

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث أَعْطَيْنَا مِنَ الْهَبِيدِ وَهُوَ حَبٌّ الْحَنْظَلِ يُعَالَجُ حَتَّى يُمَكِّنُ أَكْلُهُ بِابِ الْهَاءِ مَعَ التَّاءِ .

فَهَتْهَا فِي الْبَطْحَاءِ أَيْ صَبَّ الْخَمْرَ حَتَّى سُمِعَ لَهَا هَتِيتٌ وَهُوَ الصَّوْتُ .

قَالَ الْحَسَنُ مَا كَانُوا بِالْهَتَّاتِينَ يُقَالُ رَجُلٌ هَتَّاتٌ أَيْ مِهْذَارٌ وَالْهَتَّاتُ الْكَذِبُ وَالْهَتَّاتُ الْكَسْرُ .

وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَقْلَعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ تَدْعَاكُمْ هَتَّا .

الَّذِينَ أَهْتَرُوا بِذِكْرِ اللَّهِ أَيْ أُوَلُوا بِهِ .

فِي الْحَدِيثِ مَضَتْ هَتْكَةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ فَاللَّيْلُ حِجَابٌ وَكُلُّ سَاعَةٍ تَمْضِي تَهْتِكُ طَائِفَةً مِنْهُ .

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْسَنَ النَّاسِ هَتْماً يُقَالُ لِمَنْ انْقَلَعَتْ ثُنَيْتَاهُ أَهْتَمَ بِابِ الْهَاءِ مَعَ الْجِيمِ .

إِذَا طُفَّتُمْ بِالْبَيْتِ فَلَا تَهْجَرُوا أَيْ لَا تُفْحِشُوا .

وَفِي حَدِيثٍ لَا تَقُولُوا هُجْرًا .

فِي الْحَدِيثِ قَامَ يَنْتَهَجْ دُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُتَهَجِّدُ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ مُتَهَجِّدًا لِإِلْقَائِهِ الْهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ وَقَدْ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ هَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجَدَ إِذَا نَامَ وَكَذَلِكَ الْمُتَهَجِّدُ